

حضرت من مواجهة المنطقة العربية عبئاً متزايداً مالما تتخذ التدابير اللازمة باكراً

العمودي: عدم إدراج سرطان الثدي ضمن "الأولويات" أسلهم في انتشاره

□ جدة - أحمد العمري



دكتور العمودي أجريت الخطر بعد إصابتها بسرطان الثدي عام ٢٠٠٦. (أيضاً)

مريضات السرطان التي تستند اليهم (الأربعاء) في المكلا بحضورهن. وتعبر رابطة سند أول مجموعة لدعم ومساندة مريضات السرطان، وهي منظمة غير ربحية تأسست في ٢٠٠٣.

حضرموت لمكافحة السرطان، وهي منظمة غير ربحية تأسست في ٢٠٠٤. تأسست في ٢٠٠٥.

يذكر أن الدكتورة العمودي، التي تأسست في ٢٠٠٦، هي إحدى المؤسسات الأولى لسرطان الثدي في المملكة. وهي من أوائل من نجحت في إدخاله إلى الأطباء والممرضات في المستشفيات.

عدم وجود مراكز لأورام شاملة للخدمات المتكاملة كافة لمريضة سرطان الثدي.

ويأتي ضمن أهداف مركز العمودي لسرطان الثدي برفع الوعي بقضية سرطان الثدي عربياً كونها أولوية للنساء العربيات، وذلك من خلال زيارة الدكتورة العمودي الكثيرة من الدول العربية كاليمين والأردن وسوريا والكويت ومشاركتها في حملات التوعية بسرطان الثدي والتعريف بمشروع التوعية بلغة الإشارة. وفي سياق متصل، دعا نائب عميد كلية طب حضرموت الدكتور أحمد باذيب الدكتورة العمودي لتكون ضيفاً لحفلة تأسيس رابطة سند لمساندة ودعم

العمودي للتميز في رعاية سرطان الثدي في جامعة الملك عبد العزيز ومركز الأولمبيات، خطر وجود تزايد في النسب وجود معوقات تنظيمية لآلية الفحص الباكر ونقص الكوادر الطبية المتخصصة في الأدوار بسرطان الثدي، إلى عدم إدراج المرض ضمن الأولويات الصحية في المنطقة العربية، إضافة إلى المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تحكم قبول السيدات للفحص.

وأشارت في بحث عن وضع سرطان الثدي في المنطقة العربية، إلى أن ٤٥٪ في المئة من الوفيات في العالم يتسبب فيها السرطان، خصوصاً في المناطق محدودة الموارد.

وأرجعت العمودي خفض نسبة تسجيل حالات الإصابة بسرطان الثدي في المنطقة العربية إلى ضعف التسجيل وعدم الاعتماد على العلاج الطبي من البعض، إضافة إلى سفر شريحة لطلب العلاج للخارج.

وأفادت بدلالة الدراسات إلى أن هناك عيناً متزايداً سيواجه المنطقة بهذا الشأن ما لم تتخذه التدابير اللازمة من الآن، مرجع ذلك إلى حدوث تغيير في التركيبة السكانية، لافتة إلى أن حوالي ٦٠٪ في المئة

من الشعب السعودي في سن الشباب، ما يجعلهم في الأعوام المقبلة في السن التي تكون عرضة أكثر للإصابة بالسرطان، إلى جانب التغيير في العادات الغذائية والرياضية والتاريخ الإنجابي من حيث تأخر سن الزواج والإنجاب ما يزيد من عوامل الخطير.

وتطرق الدكتور العمودي في بحثها إلى بعض العوائق التي تعيق الدول العربية في مكافحة سرطان الثدي، مشيرة إلى عدم وجود قاعدة بيانات من المعلومات في كثير من تلك الدول، إلى جانب غياب البحث العلمي المتطور، إضافة إلى ضعف موازنـة البحوث العلمية مقارنة بالدول المتقدمة، فضلاً عن